يوسف إسلام غضبان المتحصل على معدل 18.29 ... نجاحك بين يديك

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام ينقل لكم تجارب النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز.

كان هذه المرة لقاءنا مع المتفوق يوسف إسلام غضبان من ثانوية الشهاب بالعلمة المتحصل على معدل 18.29 سادس أعلى معدل على مستوى ولاية سطيف في بكالوريا 2019، يوسف اختار لينقل لنا أسرار تفوقه **"نجاحك بين يديك "** عنوانا لمقاله، نتمنى لكم الاستفادة.



بكالوريا دورة : 2019
شعبة : الرياضيات
بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :
المترشح (ة) : غضبان يوسف إسلام
المزداد (ة) في : 19-02-2002 بـ العلمة - سطيف
المؤسسة : ثانوية الشهاب - العلمة/5366
قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
الرياضيات	20.00	7	140.00
العلوم الفيزيائية	20.00	6	120.00
اللغة العربية وآدابها	17.00	3	051.00
علوم الطبيعة والحياة	16.50	2	033.00
التاريخ والجغرافيا	18.00	2	036.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	17.50	2	035.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	16.00	2	032.00
الفلسفة	13.50	2	027.00
اللغة الأمازيغية	--	2	--
العلوم الإسلامية	18.50	2	037.00
التربية البدنية والرياضية	19.50	1	19.50
-		-	-
المجموع العـــــام		29	530.50
المعدل العـــــام /20			18.29

حرر بالجزائر في : 2019/07/16

تعريف وتقديم المتفوق

بسم الله الرحمن الرحيم ، انه لشرف كبير لي ان اكتب هذا المقال بعد ان كان

حلمي منذ سنوات عديدة ارجو ان يفيدكم و لو بالقليل . انا الطالب غضبان يوسف اسلام من مواليد 19 فيفري 2002 بمدينة العلمة ولاية سطيف، تحصلت على شهادة البكالوريا 2019 شعبة الرياضيات بمعدل 18.29 و الذي يضعني في المرتبة 6 ولائيا و 10 وطنيا على مستوى الشعبة.

وتيرة الدراسة و البرنامج المتبع

نعلم كلنا ان الدخول المدرسي يكون في سبتمبر لكن هذا لا يعني ان التلميذ يجب ان يجهد نفسه منذ البداية بل ينبغي ان تكون وتيرة الدراسة تصاعدية بزيادة الجهد المبذول كلما اقترب موعد الامتحان، و عليه انصح كل تلميذ مقبل على شهادة البكالوريا ان يسطر برنامج متكامل يسمح له بالمراجعة و الدراسة و كذا تخصيص وقت للراحة و الترفيه و ممارسة الرياضة باعتبارها عواملا تساهم في تخفيف الضغط و تجديد النشاط و تثبيت الفهم بشكل جيد

وأشير هنا ان برنامج العمل يختلف من تلميذ لآخر و لا حرج في ذلك فالناس مختلفون من حيث المستوى و القدرات النفسية و العقلية و الجسدية اذ لا توجد طريقة قياسية تناسب الجميع فهناك من يستيقظ باكرا للدراسة و هناك من يفضل السهر كما هناك من يدرس في مجموعة و هناك من يفضل الدراسة وحيدا..... (اي على كل مترشح ان يكيف برنامجه مع ظروفه و يتجنب التقليد الاعمى للاخرين) و توجد بعض المعايير المهمة التي يجب الاخذ بها مثل المداومة، الاستمرارية، و الاعتدال فلا افراط ولا تفريط.

نصائح عملية في كل مادة و المراجع المعتمدة

بعض الارشادات المختصرة بخصوص كل مادة

ـ الرياضيات : اهم مادة في الشعبة و اثقلها وزنا بمعامل 7 و هي مادتي المفضلة شخصيا . يتخوف منها التلاميذ و هذا للاسف هاجس يكتسبه التلميذ منذ المرحلة الابتدائية . اهم نصيحة اقدمها بخصوص هذه المادة هي الحرص على الفهم الجيد للدرس بما فيه من تعاريف و خواص و مبرهنات ...قبل كل شيء فليس الهدف هنا هو حل اكبر عدد ممكن من التمارين و هذا ما كانت تنصحنا به الأستاذة اثناء الدرس . شخصيا لم احل عدد كبير من تمارين الكتاب المدرسي لكني استفدت من السلاسل المتوفرة على موقع (http://dzmaths.net/) من اعداد الاستاذ حامدي.

ـ الفيزياء : مادة شيقة و ممتعة و يجدر على التلميذ ان يركز على بعض المفاهيم النظرية المقدمة في الدرس و التي كثيرا ما تتكرر في البكالوريا (اسئلة نظرية) اعتمدت خاصة على سلاسل الدروس الخصوصية.

ـ العلوم الطبيعية : مادة سهلة تتطلب الجمع بين الفهم و الحفظ و الخطأ الذي يرتكبه الكثير من تلاميذ شعبة الرياضيات هو اهمال هذه المادة (هناك من يستخف بها و يشبهها بالاجتماعيات) مما يؤدي الى تدني علاماتهم فيها لا انصح بالدروس الخصوصية فيها فشرح الاستاذ مع حل جميع تمارين الكتاب يكفي كما انصح بحل البكالوريات السابقة لاكتساب المنهجية.

ـ اللغة العربية : ليست على الاطلاق بالصعوبة التي يتصورها البعض ولا ارى انها تستدعي دروسا خصوصية فالمتابعة في القسم و حل البكالوريات السابقة كاف.

ـ اللغات الأجنبية : افضل طريقة لتعلمها هي الممارسة سواء في القسم او في وقت الفراغ (مطالعة ، مشاهدة افلام....) و انصح التلاميذ بإتقانها كونها لغة التعليم العالي والبحث العلمي.

ـ التاريخ و الجغرافيا و العلوم الإسلامية : مواد سهلة تتطلب الحفظ ، انصح بحل البكالوريات السابقة لاكتساب منهجية الاجابة.

ـ الفلسفة : شخصيا لا ادري لماذا يجبر الطالب العلمي على دراستها خاصة بالطريقة المتبعة في بلادنا اذ يراها الكثيرون كعدوة النجاح و هذا رغم كون مواضيع المنهاج شيقة و مثيرة للاهتمام لكن للأسف طريقة التقييم فيها تحولت الى مجرد مقالات متفرقة تحفظ و فقط و يجدر بالتلميذ التقيد بالمنهجية المعمول بها من اجل ضمان علامته فيها . شخصيا كانت علامتي فيها مخيبة للآمال.

خصوصيات الشعبة

تعتبر شعبة الرياضيات مثالية للتلميذ الذي له مستوى جيد في مادتي الرياضيات و الفيزياء و هذا ما يسمح له بالتركيز على مادتين اساسيتين دون باقي الشعب العلمية و تتميز بعدد قليل من التلاميذ في القسم الواحد (حوالي 15 لكن توجد اقسام في بعض المناطق فيها اقل من 10 تلاميذ) كما ان لها اولوية في اغلب التخصصات الجامعية المطلوبة و مع هذا تجد الكثير من التلاميذ يترددون في اختيارها خوفا من صعوبتها و هذا امر غير صائب فهي تتطلب العمل و الإجتهاد فحسب مثلها مثل باقي الشعب.

التضحيات و العقبات في الطريق

لاشك ان النجاح لا ياتي بين ليلة وضحاها بل هو ثمرة الاتعاب و المجهودات المبذولة من طرف التلميذ و النجاح ليس واحدا فشتان بين من نجح ب10 او 11 مثلا و من تحصل على 17 او 18 و لكل درجات مما عملو و من بين اهم العوائق التي تواجه مترشحي البكالوريا و قد واجهتني شخصيا و هو مشكل الضغط المفرط سواء من المحيط المدرسي او الاسري الذي قد يعود بأثار سلبية على صحة و نفسية التلميذ.

الدراسة في الثانوية و الدروس الخصوصية

ارى شخصيا ان اكبر خطأ يرتكبه التلميذ هو ترك الدراسة في القسم منذ الفصل الثاني (و هناك من يتركها حتى قبل ذلك) فهو بذلك يضيع فرصة الاستفادة من اساتذته (انا زاولت الدراسة في الثانوية بشكل عادي حتى بداية شهر رمضان) لأن الدروس الخصوصية لن تعوض العمل المنجز في القسم و تساعد فقط على تدعيم المستوى و معالجة النقائص في المواد الأساسية فقط فأنا اعارضها بالنسبة للمواد الادبية كونها تتطلب متابعة الدروس بشكل مستمر فقط.

نصائح متعلقة بالامتحان

ـ قبل البدء في الاجابة توكل على الله و اقرأ دعاء الامتحان و لا تهلع فالبكالويا مجرد امتحان كباقي الامتحانات التي اعتدت عليها.

ـ فيما يخص اختيار الموضوع و هو امر في غاية الاهمية فيجب عليك ان تختار بحكمة عن طريق قراءة الموضوعين كاملين و مقارنة عدد الاسئلة التي تمكنت من الاجابة عنها و انصح هنا بعدم تفويت امتحان البكالوريا التجريبي فهو يمثل فرصة للتدرب على جو الامتحان الرسمي.

ـ خذ وقتك اثناء الاجابة و لا تتسرع في تسليم ورقة الاجابة حتى تتمكن من تدارك الاخطاء.

الطموحات و الاهداف بعد البكالوريا

بعد نجاحي في البكالوريا واجهتني حيرة كبيرة حول التخصص المناسب لي لكن وقع اختياري في النهاية على المدرسة العليا للاعلام الآلي بالعاصمة كونه تخصص المستقبل و انصح المتفوقين بالالتحاق بهذه المدرسة.

كلمة أخيرة

في الاخير اود ان اشكر كل من ساهم في نجاحي : عائلتي و اساتذتي و زملائي في كل من ثانوية الاخوين حويفي و ثانوية الشهاب بالعلمة وأتمنى التوفيق والنجاح لكل المقبلين على شهادة البكالوريا و تذكر دائما ان نجاحك بين يديك.